مسؤوله أو تجربة المسؤولين أمامه، وقد صمدوا في يوم الامتحان الصعب كما صمدوا في تجارب صعبة أخرى... وبالتالي عدم الالتفات إلى إغراءات الحياة.

ت- تكليف الكادر بالمهام بصورة متدرجة دون أن يوضع على كاهله ما لا قبل له به، بمراعاة "القابليات" ماركس، "والميول" لينين، ومتطلبات العمل. بل عدم مراعاة ذلك يعني الإخفاق. والإخفاق هو شر شرور العمل الذي ينبغي عدم السماح به، وعدم التردد في إعادة النظر بمهام أي كادر يشي بالفشل. والتريث هنا يعني الهدم. وليس أسوأ من حزب فاشل أو قائد فاشل. ونقيض الفشل هو إحراز النجاحات والتراكمات."

والفشل أن يعجز الكادر في بناء منظمة أو نشاط مكلف به أو حماية منظمة أوكلت اليه سواء لتقصيراته أو عدم صدقه أو تباطئه أو افتقاده للكفاءة المطلوبة. فهذا لا يقل ضرراً في النتيجة، عن كادر يفرط بمرؤوسيه في الزنازين...

أما النقطة التي لا مهرب من ذكرها، فهي الكارد النوعي. وما يقصد به هو الكادر الذي يتولى مهمة نوعية يتقنها فيما لا يتقنها كثرة من الكادرات.

مثلا تأمين بيت سري بمواصفات محددة، فيلبي ذلك بسرعة كما لو كان "قصاص اثر" أو حلقة وصل بين مستويات معينة دون لفت نظر بما يستدعيه ذلك من دقة وأمانة وتكتم وجهوزية في كل وقت، أو تولي الطباعة والتوزيع، أو تامين مخبأ لكل الاحتمالات، أو رصد أهداف معينة أو امتلاك مهارات...

والمهارات هذه عديدة ودونها يتحول الجسم التنظيمي مهما كان ضخماً لجسم دون روح... فالنشريات تصدر وتعمم بسرعة، والذي يتولى سيارة يتقن قيادتها وحجب مخابئها ومعرفة طرق المواصلات المأمونة والوصول لأبعد الأماكن، وهذه حال الذي يجتاز حاجزاً فيلتف حوله ويتوغل في البراري التي يعرف تضاريسها كمعرفته لكف يده، والذي يرصد هدفا يأتي بمعلومات دقيقة، والذي ينزل قصاصا يتقيد بالضوابط فلا يزهو "بقوته". والذي يعهد له بمتخف يؤتمن عليه من الألف إلى الياء دون أية ثغرة، يضحي بروحه ولا يضحي به، ومهارة تنظيم تظاهرة أو تحرك شعبي أو قيادة إضراب أو تمثيل الحزب أو صناعة زجاجة حارقة أو تزوير أوراق رسمية أو التعامل بالشيفرة واللغة المرمزة أو حفظ التقارير والمراسلات الحزبية دون أخطاء أو ذاكرة نشطة يستعاض بها عن الأرشفة، أو مهارة طبية لوقت الحاجة ومهارات مهنية عديدة... فوديع حداد كانت لديه مهارات تامين ما يلزم من جوازات سفر وعبور الحدود والاحتيال على أجهزة